لحظة الحقيقه برنامج ينتجه هوارد شالتز وتبثّه شبكة فوكس الأميركية ويتابعه ملايين الأميركيين كل أسبوع و لم تجد قناة الفجور و الدعارة ال mbc حرجاً فبدأت ببثه هي الأُخرى رغبة منها بتسلية مشاهديها!!!!!!

ولِمَن لم يتابع هذا البرنامج فليسمح لي أن أشنِّف آذانه بماهيته.. فالبرنامج يتيح للمشترك ربح نصف مليون دولار إن هو أجاب "بصدق" عن أحد وعشرين سؤالاً.. ولما يعتقدنّ أحد منكم أن الأسئلة هي في الثقافة العامة أو في الشعر والأدب.. أبداً فالأسئلة شخصيّة تلج إلى عمق الحياة الخاصة والعلاقات الأسريّة والزوجيّة وحتى الخواطر التي لم يترجمها المشترك أفعالاً.. وغالباً ما تكون سيئة ومخزية!.. وهذه الأسئلة غالباً ما تكون محرجة جداً للمشترك خاصة إن كانت تخصّ أحد أفراد عائلته.. وكمثال عليها: هل أقمت علاقات جنسيّة مع غير زوجك؟ هل شعرتَ بميل تجاه صديقات زوجتك؟ هل خنت زوجتك مع إحدى صديقاتها؟ هل تعتقد أن زوجَتك تخونك؟ هل زوجك هو أفضل حبيب حصلت عليه؟ هل ندمت على زواجك من زوجك؟ هل أقمت علاقات جنسيّة مع رجل متزوج؟ هل سرقت من عملك؟ هل تملكين أسراراً قد تُنهَي زواجك؟ هل تعتقدين أن أمّك هي أمّ جيّدة؟ هل تَحب النظر إلى نفسك عارياً؟ وغيرها من الأسئلة التي تثير في النفس مشاعر القرف والإشمئزاز!

يخضع المشترك قبل العرض على الهواء لخمسين سؤالاً وهو موصول بآلة كشف الكذب.. وبعدها يأتي دور البرنامج على الهواء حيث يتم اختيار أحد وعشرين سؤالاً من تلك الخمسين وبعد كل إجابة ينتظر المشترك الآلة لتخبر إن كان كاذباً أو صادقاً.. فإن كان صادقاً - على ذمّة الآلة - فينتقل إلى السؤال الذي يليه وهو عادة ما يكون محرجاً وصعباً أكثر حتى إذا ما وصل للأسئلة الأخيرة كانت الفضائح "بجلاجل"! ولتزيد الأمور تعقيداً للمشترك فقد يستضيف المقدِّم مارك والبرغ شخصاً مقرّباً من المشترك كحبيب سابق أو صديق فيُحرِجه بسؤال قد يُنهي حياة المشترِك الزوجية

هذا البرنامج أثار ضجة حين عرضه في بلاد العرب فلم يعتد المشاهدون على هذا النوع من الفضائح والوقاحة في الاعتراف بالأعمال السيئة التي يحاول الإنسان اخفاءها عن الناس وحتى عن نفسه! ولما أدري ما غاية القنوات التي تبثها غير إثارة الفضول، والاعتياد على سماع كلمات وأسئلة تقشعر منها الأبدان، والاندماج ببعض عادات وتقاليد الغرب المنفتِحة منها خاصة في العلاقات بين الجنسين، وتمييع الشباب وإشغالهم بالشهوات وتقزيم الأجيال خُلُقياً وتشويهها فكرياً!

وما يصدم أكثر خبر مفاده أن قناة عربية تنوي تطبيق فكرة البرنامج في البلاد العربية! ويكأنّه لا يكفينا جحور الضب التي دخلناها حتى الآن بعد تطبيق جملة من أفكار برامج غريبة تخالف عقيدتنا و حتى أعراف المجتمعات الشرقيه .

و لكنه التقليد الأعمى البغيض .....

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(لتتبعن سنن من كان قبلكم ، شبرا بشبر، وذراعا بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم) قالوا: يا رسول الله: اليهود والنصار ؟؟!! قال: (فمن؟)...أخرجه البخاري